مُذكِّرةٌ

فِي علمِ مُصطَلح الحَدِيث

تأليف

أبي هَمَّامٍ

مُحَمَّدِ بْنِ عليٍّ الصّومعيِّ البَيضانيِّ

مُقدِّمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمَّدًا عبده ورسوله صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين.

◉ أمَّا بعد:

فإنَّ هذه المذكرة قد جمعت فيها ستةً وثلاثين قسمًا من أقسام مصطلح الحديث.

والحامل علىٰ جمع ذلك أنَّني أثناء تدريسي لهذه المادة لبعض طلاب العلم أجد بعضهم لا يستطيع المواصلة في هذه الدروس، فإذا سألته أجاب بقوله: (صعب، أريد شيئًا سهلًا)، فجمعت هذه الأقسام؛ لتكون عونًا لطالب العلم، علىٰ التدرج في هذا العلم شيئًا فشيئًا.

الأمر الثاني: أنه يقرر علىٰ الطلاب في بعض الدورات العلميَّة التي لا تزيد

مدتها في بعض الأماكن علىٰ ثلاثة أسابيع بعض الكتب التي لا يستطيعون إكمالها، وإذا جاء العام القادم لا يستطيع البعض الحضور لإكمال ما بقي.

ولكن مثل هذه الرسالة يستطيع المدرس إكمالها بشرح موجز مختصر ميسر دون تعقيد في الشرح، وتكثيف في الإملاء؛ لأنَّ هذا التعقيد يجعل الطالب المبتدئ ينفر من حضور الدروس العلمية، والله المستعان.

وترتيبها مأخوذ من نظم البيقوني لبيقونته[(١)] وعدد الأقسام ستة وثلاثين قسمًا، وقد سميتها:

«مُذَكِّرة فِي عِلم مُصطَلح الحَدِيث»

وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين.

---

(١) تنبيه: الترتيب هو الذي أخذناه من منظومة البيقوني، أمَّا التعريفات فليست كاملة، فإنَّ بعضها لا يسلم له بها، وقد بيَّنت ذلك في شرحي للبيقونيَّة، وغرضي من هذا الترتيب هو التسهيل علىٰ الطالب المبتدئ دراسة شروح البيقونيَّة بعد ذلك مع معرفة التعريفات الراجحة من المرجوحة التي ستصادفه هنالك، وقد شرحت هذه التعريفات في كتاب سميته «التوشيح الحثيث علىٰ مذكرة علم مصطلح الحديث» فمن أراد شرح شيء من ذلك، أو أراد معرفة شيء من المراجع للتعريفات فليرجع إليه.

النَّوع الأوَّل

الصَّحِيح؛ وهو: «الحديث الذي يتصل سنده بنقل عدل تام الضبط عن مثله إلىٰ منتهاه من غير شذوذ ولا علة».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الثَّاني

الصَّحِيح لغَيره؛ وهو: «الحديث الحسن لذاته، إذا روي من وجه آخر مثله، أو أقوىٰ منه».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الثَّالِث

الحسَن لذَاتِه؛ وهو: «الحديث الذي اتصل سنده بنقل عدل خف ضبطه عن مثله إلىٰ منتهاه من غير شذوذ ولا علة».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الرَّابع

الحَسَن لغَيره، وهو: «الحديث الضعيف إذا تعددت طرقه، ولم يكن سبب ضعفه فسق راويه، أو اتِّهامه بالكذب، وإنَّما لسوء حفظه، أو انقطاع في السند، أو جهالة في رجاله».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الخَامِس

الضَّعِيف: «هو كل حديث فَقَدَ شرطًا من شروط القبول».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع السَّادِس

المَرفُوع؛ وهو: «ما أُضيف إلىٰ النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ من: قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ».

◉ الشَّرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع السَّابع

المَوقُوف؛ وهو: «ما أضيف إلىٰ الصحابي من: قوله، أو فعله، أو تقريره».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الثَّامِن

المَقطُوع؛ وهو: «ما جاء عن التابعين، ومن بعدهم موقوفًا عليهم من: أقوالهم، أو أفعالهم».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع التَّاسِع

المُسنَد؛ وهو: «ما أضافه من سمع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسَندٍ ظاهره الاتصال».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع العَاشِر

المُتَّصِل؛ وهو: «ما اتصل إسناده إلىٰ منتهاه».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الحَادِي عشر

المُسلْسَل؛ وهو: «تتابع رجال الإسناد، وتواردهم فيه واحدًا بعد واحدٍ علىٰ صفة، أو حالة واحدة».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الثَّانِي عشر

العَزِيز؛ وهو: «الذي لا يرويه أقل من اثنين، عن اثنين في جميع طبقات السند».

◉ الشَّرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الثَّالِث عشَر

المشْهُور؛ وهو: «ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقة ما لم يبلغ حد التواتر».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الرَّابع عشَر

المُعَنْعَن؛ وهو: «الذي يقول فيه راوٍ واحدٌ من رواته، أو أكثر: عن فلان، عن فلان...».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الخَامِس عشَر

المُبهَم؛ وهو: «من لم يُصَرَّحْ باسمه، كأن يقول الراوي: حدثنا رجل أو امرأة، ونحو ذلك».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع السَّادِس عشَر

مجهُول العين؛ وهو: «من لم يرو عنه سوىٰ واحد ولم يوثقه معتبر».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع السَّابِع عشَر

مجهُول الحال؛ وهو: «من روىٰ عنه اثنان فأكثر، ولم يوثقه معتبر».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الثَّامن عشَر

الإسنَاد العَالي؛ وهو: «الذي قل عدد رجال إسناده بالنسبة لإسناد آخر يرد به ذلك الحديث».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع التَّاسِع عشَر

الإسنَاد النَّازل؛ وهو: «الذي كثر عدد رجاله بالنسبة إلىٰ سند آخر يرد به ذلك الحديث بعدد أقل».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع العِشْرون

المُرْسَل؛ وهو: «ما أضافه التَّابعي إلىٰ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ممَّا سَمِعَه من غيره».

◉ الشَّرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الحَادِي والعِشْرون

الغَريب؛ وهو: «الذي انفرد بروايته شخص واحد في أي موضع من السَّنَد، وقع التفرد».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الثَّانِي والعِشْرون

المُنقَطِع؛ وهو: «ما سقط من رواته راو واحد، قبل الصحابي في أي موضع كان، وإن تعددت المواضع بحيث لا يزيد الساقط في كل منها علىٰ واحد».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الثَّالِث والعِشْرون

المُعضَل؛ وهو: «ما سقط من إسناده راويان فأكثر علىٰ التوالي».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الرَّابِع والعِشْرون

المُدَلَّس؛ والتدليس هو: «أن يروي الراوي عمن قد سمع ما لم يسمعه منه من غير أن يذكر أنَّه سمعه بصيغة تقتضي اتصالًا كـ: عن فلان، أو قال فلان، وأن فلانًا قال كذا».

ومنه: إسقاط راوٍ ضعيف بين ثقتين سمع أحدهما من الآخر.

ومنه: ما رواه الراوي عن شيخين من شيوخه ما سمعاه من شيخ اشتركا فيه، ويكون قد سمع ذلك من أحدهما دون الآخر فيصرح عن الأوَّل بالسَّماع، ويعطف الثَّاني عليه فيوهم أنَّه حدث عنه بالسَّماع.

ومنه: ما يروي الراوي عن شيخ حديثًا سمعه منه، فيسميه، أو يكنيه، أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف تعميةً لأمره، وتوعيرًا للوقوف علىٰ حاله.

◉ الشَّرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الخَامِس والعِشْرون

الشَّاذ: وهو: «ما رواه المقبول مخالفًا لمن هو أولىٰ منه».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع السَّادِس والعِشْرون

المَقلُوب؛ وهو: «الحديث الذي أُبْدِلَ في سَنِده، أو في متنِه لفظ بآخر بتقديم أو تأخير، ونحوه سهوًا كان، أو عمدًا».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع السَّابع والعِشْرون

الفَرْدُ؛ وهو: «ما تفرَّد به راويه بأي وجه من وجوه التفرد».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الثَّامِن والعِشْرون

المُعلُّ؛ وهو: «الحديث الذي اطُّلع فيه علىٰ علَّة تقدح في صحَّته مع أنَّ الظاهر السَّلامة منها».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع التَّاسِع والعِشْرون

المُضطرِب؛ وهو: «الحديث الذي روي علىٰ أوجه مختلفة متساوية في القوة؛ بحيث لا يستطاع الجمع بينها، ولا الترجيح».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الموفي ثلاثِين

المُدرَج؛ وهو: «ما غُيِّر سياق إسناده، أو أُدخل في متنه كلام ليس منه».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الحَادِي والثَّلاثُون

المُدبَّج؛ وهو: «أن يروي كل واحد من القرينين المتقاربين في السِّنِّ والإسناد عن صاحبه».

◉ الشَّرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الثَّانِي والثَّلاثُون

المُتَّفق والمُفتَرق؛ وهو: «أن تتفق أسماء الرواة، وأسماء آبائهم فصاعدًا، وتختلف أشخاصهم».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الثَّالِث والثَّلاثُون

المُؤتلف والمُختلف؛ وهو: «أن تتفق الأسماء خطًّا وتختلف نطقًا».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الرَّابع والثَّلاثُون

المُنكَر؛ وهو: «الفرد الذي ليس في راويه من الثقة والإتقان ما يُحْتَمل معه تفرده، وما رواه الراوي الضعيف مُخالفًا لمن هو أرجح منه».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع الخَامِس والثَّلاثُون

المَتْرُوك؛ وهو: «الحديث الذي في إسناده راوٍ مُتَّهم».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّوع السَّادس والثَّلاثُون

الموضُوع؛ وهو: «الكلام الذي اختلقَه بعض الناس، ونسبه إلىٰ النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ».

◉ الشَّـرْح ◉

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الفهرس

الفهرس

مُقدِّمة ٣
النَّوع الأوَّل: الصَّحِيح ٥
النَّوع الثَّاني: الصَّحِيح لغَيره ٦
النَّوع الثَّالِث: الحسَن لذَاتِه ٧
النَّوع الرَّابع: الحَسَن لغَيره ٨
النَّوع الخَامِس: الضَّعِيف ٩
النَّوع السَّادِس: المَرفُوع ١٠
النَّوع السَّابع: المَوقُوف ١١
النَّوع الثَّامِن: المَقطُوع ١٢
النَّوع التَّاسِع: المُسنَد ١٣
النَّوع العَاشِر: المُتَّصِل ١٤
النَّوع الحَادِي عشر: المُسلْسَل ١٥
النَّوع الثَّانِي عشر: العَزِيز ١٦
النَّوع الثَّالِث عشَر: المشْهُور ١٧

النَّوع الرَّابع عشَر: المُعَنْعَن.....١٨
النَّوع الخَامِس عشَر: المُبهَم.....١٩
النَّوع السَّادِس عشَر: مجهُول العين.....٢٠
النَّوع السَّابع عشَر: مجهُول الحال.....٢١
النَّوع الثَّامن عشَر: الإسنَاد العَالي.....٢٢
النَّوع التَّاسِع عشَر: الإسنَاد النَّازل.....٢٣
النَّوع العِشْرون: المُرْسَل.....٢٤
النَّوع الحَادِي والعِشْرون: الغَريب.....٢٥
النَّوع الثَّانِي والعِشْرون: المُنقَطِع.....٢٦
النَّوع الثَّالِث والعِشْرون: المُعضَل.....٢٧
النَّوع الرَّابع والعِشْرون: المُدَلَّس.....٢٨
النَّوع الخَامِس والعِشْرون: الشَّاذ.....٣٠
النَّوع السَّادِس والعِشْرون: المَقلُوب.....٣١
النَّوع السَّابع والعِشْرون: الفَرْدُ.....٣٢
النَّوع الثَّامِن والعِشْرون: المُعلُّ.....٣٣
النَّوع التَّاسِع والعِشْرون: المُضطرِب.....٣٤
النَّوع الموفي ثلاثِين: المُدرَج.....٣٥

النَّوع الحَادِي والثَّلاثُون: المُدبَّج ٣٦
النَّوع الثَّانِي والثَّلاثُون: المُتَّفق والمُفتَرق.....٣٧
النَّوع الثَّالِث والثَّلاثُون: المُؤتلف والمُختلف.....٣٨
النَّوع الرَّابع والثَّلاثُون: المُنكَر.....٣٩
النَّوع الخَامِس والثَّلاثُون: المَترُوك.....٤٠
النَّوع السَّادس والثَّلاثُون: الموضُوع.....٤١

* * *